غـريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

باب طمح .

حَدَّثنَا عبيدُ اللّهِ بنُ عَائِشَةَ حَدَّثنَا عَبْدُ اللّهِ بنُ حَسَّانَ : أَنَّ جَدَّتَيْهِ أَخبَرَتَاهُ اَنَّ قَيْلَة قَالَتْ : قَدِمْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّه عَلَيْهِ فَكُنْتُ إِذَا رَأَيْتُ رَجُلاً ذَا قِشْرٍ طَمَحَ بَصَرِى إِلَيْهِ .

يقالُ طَمَحَ بِبَصَرِهِ نَحْوَ الشَّىْءِ : رَمَى بِهِ نَحْوَهُ . وَطَمَحَاتُ الدَّهْرِ : شَدَائِدُهُ .

اخبرني أَبُونَصْرٍ عَنِ الأَصْمَعِيِّ : الطِّمَاحُ مِنْ عُيُوبِ الخَيْلِ وَهُوَ أَنْ يَرْفَعَ رَأْسَهُ حَتَّى يصُيِبَ رَأْسَ صِاحِبِهِ . وأنشدنَا : ... فَمَا إِلَى نَجْرَانَ مِنْ رَوَاحِ ... وَلاَ إِلَى السَّمَاءِ مِنْ طِمَاحِ